مداخلة علمية بعنوان:

إعلامية الحوار: استراتيجيات تعزيز التفاهم بين المجتمعات متعددة الثقافات

مقدّمة إلى الملتقى الوطني متعدّد التخصصات:

"أمن المجتمعات بين نبذ الكراهية وتعزيز قيم التسامح"

يوم 11 أكتوبر 2023

إعداد:

د. لبنى رحموني

مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية، جامعة أم البواقي

ط.د نبيل بن مدور

مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية، جامعة أم البواقي

ملخص:

تناولنا في هذه المداخلة جوانب متعلقة بدور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار. في البداية، تم تعريف الحوار إلى جانب سماته الرئيسية مثل الاستماع الفعال، وتبادل وجهات النظر، واحترام الآراء المختلفة. كما تم شرح أهمية الحوار في تعزيز التفاهم، وحل النزاعات، وتقوية التماسك الاجتماعي .

علاوة على ذلك، تم توضيح مفهوم الحوار الإعلامي والمبادئ والأساليب التي يقوم عليها. وتم بيان كيف يمكن لوسائل الإعلام المساهمة في نشر ثقافة الحوار من خلال برامجها ومحتواها. كما تمت الإشارة إلى بعض الاستراتيجيات الإعلامية الفعالة لإدارة الحوار بين الثقافات والشعوب.

بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على ضرورة التزام الإعلام بالموضوعية وتقدير التنوع في وجهات النظر دون تهميش أي رأي. كما تم التأكيد على أهمية مشاركة الإعلام للشباب وتدريبهم على ممارسة الحوار البناء، وخاصة من خلال منصات التواصل الاجتماعي. وباختصار، يستطيع الإعلام لعب دور محوري في تعزيز قيم التسامح وبناء مجتمعات أكثر معرفة وتماسكاً عند الالتزام بهذه المبادئ.

الكلمات المفتاحية: الحوار، إعلامية الحوار، تعزيز التسامح، مجتمعات متعددة الثقافات.

Abstract:

The key points discussed cover several aspects related to the role of media in promoting a culture of dialogue. To begin with, dialogue was defined along with its main features like active listening, exchange of views and respecting different opinions. The importance of dialogue in fostering understanding, resolving disputes and enhancing social harmony was also explained. Furthermore, the concept of media dialogue and its underlying principles and methods were elucidated. It was demonstrated how media can contribute to spreading a culture of dialogue through its programs and content. Some effective media strategies for managing dialogue between cultures and nations were mentioned as well.

Additionally, emphasis was placed on the need for media objectivity and appreciation for the diversity of perspectives without marginalizing any viewpoint. The importance of media engagement with youth and training them on practicing constructive dialogue, especially via social media, was underscored too. In summary, the media is capable of playing a pivotal part in furthering tolerance values and building more knowledgeable and cohesive societies when it adheres to these guidelines.

1. مقدّمة:

يعتبر الحوار من أهم سبل التواصل وتبادل الآراء بين الأشخاص والمجتمعات. وللحوار أهمية كبيرة لعدة أسباب، فهو يسمح بطرح الأسئلة والإجابة عنها مما يؤدي إلى زيادة المعرفة والفهم المتبادل بين الأطراف المتحاورة مما يوفر فرصة لتوضيح وجهات النظر وتبادل المعلومات والخبرات، كما يساعد الحوار على تقبل واحترام الآراء المختلفة من خلال الاستماع الجيد للآخرين، وهذا الأمر تحديدا من شأنه أن يعزز قيم التسامح وتقبل الاختلاف في الرأي دون إقصاء أو تهميش.

من جهة أخرى يتيح الحوار فرصة حل المشاكل والخلافات بين مختلف الأطراف بطرق سلمية وبناءة بعيداً عن العنف، وينمي مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال، كما يطور القدرة على الإقناع بالحجة والمنطق بدلاً من فرض الرأي، يعزز الحوار الثقة والتماسك الاجتماعي عندما يتم باحترام متبادل ونية بناءة، لذا فإن تشجيع ثقافة الحوار وتعلم مهاراته أمر حيوي لتطور المجتمعات ورقيها، مهما كان المستوى أو المجتمع أو الفئات المعنية به.

اهتمّ الفلاسفة في الحضارات القديمة بالحوار واعتبروه شرطا أساسيا للتعايش والتكامل داخل المجتمع وخارجه، فقد اعتمد أفلاطون أسلوب الحوار بكثرة في كتاباته، حيث قدم معظم آرائه وأفكاره الفلسفية من خلال حوارات دارت بين شخصيات وهمية، وهو يرى أنّ الحوار المنطقي وسيلة للوصول إلى الحقيقة عبر تبادل الأسئلة والأجوبة بين طرفي الحوار، كما ركز أرسطو على الجانب التطبيقي من الحوار، فوضع قواعد وأصول الخطابة الفعالة التي تهدف إلى إقناع المستمع واستمالته من خلال الحجة والبرهان. وقدم أرسطو إرشادات عملية حول كيفية بناء الحجج وعرضها بطريقة منطقية تؤثر في متلقي الخطاب.

ولا يختلف الأمر بالنسبة للمفكرين والفلاسفة المسلمين، فقد شدد ابن رشد على أهمية الحوار العقلاني بين أصحاب العقول المتفتحة من أجل التقارب بين وجهات النظر المتباينة، كما حث على سعة الصدر وقبول الرأي الآخر ما دام مبنياً على المنطق السليم. ودعا إلى تجنب الجدل العقيم الذي يفضي إلى الصدام بدل التفاهم.

في العصر الحديث أيضا تعددت الكتابات والجدل حول الحوار وأهميته وضرورته وحتى كيفياته، إذ يركز هابرماس على الحوار باعتباره وسيلة تواصلية تهدف إلى التفاهم المتبادل وبناء توافق حول القضايا المثارة. ويؤكد على أهميته في تعزيز التعايش السلمي بين الثقافات ووجهات النظر المختلفة في المجتمع.

أما اليوم فيشهد العالم تطور وسائل الاتصال والتواصل، مما سهّل التفاعل والتواصل بين الناس عبر الحدود الجغرافية والثقافية، هذا التطور جعل العالم قرية صغيرة مترابطة، لكنه في الوقت ذاته تطلب مهارات حوارية وتواصلية قوية لفهم وجهات النظر المختلفة وإيجاد أرضية مشتركة للتفاهم.

كما أن العالم أصبح أكثر ترابطاً وتعقيداً، حيث أن قضايا مثل تغير المناخ والهجرة والإرهاب وانتشار الأوبئة أصبحت ذات طابع عالمي، وهذه القضايا المعقدة تتطلب حلولاً تعتمد على الحوار البنّاء والتعاون بين مختلف الدول والثقافات.

على المستوى المحلي، زادت حدة الحاجة للحوار بسبب التنوع المتزايد داخل المجتمعات، إذ أن الحوار أصبح ضرورياً لبناء جسور التفاهم وتجنب الصراعات. فمن المهم سماع واحترام جميع الأصوات في المجتمع مهما اختلفت.

لكنّ الملاحظ أنه مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، زادت فرص الحوار بين أفراد المجتمع، لكن في الوقت ذاته زادت مخاطر انتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية، لذلك أصبح الاستثمار في مهارات الحوار النقدية والبناءة أولوية لخلق مجتمع أكثر وعياً وتسامحاً.

ولا يخفى على أحد اليوم تلازم هذين المصطلحين (الحوار/ خطاب الكراهية) كثنائية تميز العلاقات القائمة بين المجتمعات اليوم ، إذ ترتبط أهمية الحوار في العصر الحالي بانتشار خطاب الكراهية لعدّة أسباب:

- فانتشار وسائل التواصل الاجتماعي أتاح للأفراد حرية أكبر في التعبير عن آرائهم، لكن هذه الحرية أدت في بعض الأحيان إلى انتشار خطاب الكراهية والعنصرية بشكل أسرع، ونحتاج مواجهة هذه الظاهرة السلبية إلى تعزيز مهارات الحوار البناء وتقبل الاختلاف.

- كما أن زيادة التوترات بين المجموعات العرقية والدينية في مختلف أنحاء العالم أدى إلى مزيد من خطاب الكراهية. يمكن للحوار أن يساعد في خلق فهم أفضل بين هذه المجموعات وبناء جسور من التسامح.

- علاوة على ذلك، استغلال بعض السياسيين والقادة لمشاعر الغضب والإحباط لدى أتباعهم أدى إلى زرع بذور الكراهية. يمكن للحوار هنا أن يساعد في تبديد هذه المشاعر السلبية وبناء مجتمعات أكثر تسامحاً.

- وأخيراً، غياب الحوار بين أفراد المجتمع أدى إلى الجهل بثقافات ومعتقدات الآخرين مما يؤدي لنمو التحيزات. تعزيز مهارات الحوار والاستماع الفعال يساعد على مكافحة هذا الجهل وخطاب الكراهية المترتب عليه.

2. الحوار، مفهومه وأهميته:

يعرف الحوار، عمومًا، بأنه عملية تشاور متبادلة هدفها السعي وراء تحقيق التفاهم المشترك عبر بوابة الاستماع الفعال والعاطفي من أجل اكتشاف أوجه التشابه وفهم الاختلافات في وجهات النظر المتنوعة.

والحوار ليس مجرد مناظرة أو مناقشة عادية ولا يتعلق بتاتًا بإقناع الآخرين بالموافقة على وجهة نظر الآخر أو تغيير ما يؤمنون به، إنما يرمي الحوار إلى تخطي عقبات سوء الفهم وتبديد الصور النمطية من أجل تعزيز التفاهم المتبادل.

والعملية الحوارية متمحورة في الأساس حول تنمية الاحترام المتبادل بغية بناء علاقات مستدامة. لذلك، فأنت تراها تركز تركيزًا كبيرًا على توضيح كل من أوجه التشابه والاختلاف في أي موضوع بين شخصين أو مجموعتين من الناس، كما أنها تبني جسورًا من التفاهم بين أصحاب الآراء المختلفة سعيًا إلى تحويل العلاقات الإنسانية القائمة على الجهل والتعصب إلى حالة أعمق من الفهم والاحترام لما هو مشترك وما هو غير مشترك.

هو أيضا التخاطب اللفظي بين طرفين أو أكثر، يتم من خلاله تبادل وجهات النظر والآراء حول قضية ما بهدف التوصل إلى حلول أو تفاهم مشترك .

ويعرف أيضا على أنه محادثة لفظية تتم بين شخصين أو أكثر، ويتم خلالها تبادل الأفكار والآراء، وإجراء المناقشات أو المشاورات أو غيرها، ولا يشترط في الحوار أن يكون الأطراف متشابهين في الآراء فقد يختلفون فيه،

ولكن بإمكانهم أن يتناقشوا ويستمعوا لبعضهم البعض حتى يصلوا إلى نقطة مشتركة، مع الإشارة إلى أن عدم وصولهم إلى رأي مشترك لا يعني تخليهم عن احترامهم لبعضهم البعض، وقد يشتمل الحوار على التوترات والمفارقات، وفي الحوار الصحيح يبعد الأطراف مخاوفهم وأفكارهم المسبقة ورغبتهم بالفوز؛ ويأخذون وقتًا لسماع أصواتٍ وإمكانياتٍ أخرى، ويحاولون تقبلها أو رفضها بأسلوبٍ جيد.

أهمية الحوار:

منذ بدايات الخليقة، والشعوب والمجتمعات القديمة تعتمد على الحوار كوسيلة لتبادل المعارف والتجارب والسلع وأنماط المعيشة، ولأن الإنسان كائن اجتماعي فقد كان يتواصل مع غيره باستمرار، ويعبّر من خلال كلماته عن ثقافته؛ فكل سلوكياته وأفكاره ومواقفه تنطوي في جوهرها على علاقات الثقافة وتطورها.

ويعتبر الحوارُ من ركائز التواصل الثقافي بين الشعوب والمجتمعات؛ وهو من ضروريات العصر الحديث، الذي لا يمكن فيه التعايش والتفاعل والتفاهم إلا بقبول الآخَر، والانفتاحِ على الآراء وتبادل الأفكار. لذلك؛ فكرة حوار الثقافات من المفاهيم الأساسية التي أصبحت حاجةً ضرورية ومهمّة، وإنها تحتل الصدارة في قائمة الانشغالات لدى الشعوب والدول والحكومات، وشتى النخب السياسية والثقافية والاقتصادية، وعند مراكز البحوث المختلفة والمؤسسات الثقافية والدولية، لكونها الطريق الأسلم لتجاوز الأزمات والمشاكل بين المجتمعات والسلطة، وما بين المجتمعات المحلية أنفسها، وما بين الدول من جهة أخرى. وجاءت العولمة لتؤكد هذه النظرية، (نظرية ثقافة الحوار)، حيث إن اللقاءات الوطنية والإقليمية وحتى الدوليةَ لا تتمّ إلا اعتماداً على وجهات النظر التي يقدمها المختصون في كل المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتاريخية والجغرافية، والفلسفية والإعلامية، وذلك للارتقاء بالحوار في تلك المجالات.

إن حاجة المجتمعات إلى ثقافة الحوار خلقتْ مفهوماً جديداً يسمّى حوارَ الثقافات، وهو مفهوم يشير إلى ضرورة تعزيز الحوار بين ثقافات الشعوب المختلفة؛ مما يساهم في بناء تبادل ثقافي بين الشعوب، وهو عبارة عن مشاركة الأفكار والآراء الثقافية المتنوعة بين فئات شعبية أو عرقية، ويؤدي إلى فهم الاختلافات بين الثقافات والعمل على تقريب وجهات النظر حول موضوعات شائكة؛ كاللغة والأخلاق والتاريخ والدين والهوية الثقافية، وغيرها، متفقين

فيما بينهم على عدة شروط ومرتكزات لعملية الحوار المشترك، وهي: وجود الاحترام المتبادل، احترام الخصوصية الثقافية، تجنب إطلاق الأحكام المسبقة، فهم التأثر الثقافي الظاهر. وتكون نتيجة هذا الحوار أن المتحاورين يبنون جسور الثقة والتواصل فيما بينهم، منعاً لنشوب حروب ونزاعات إقليمية أو محلية أو عرقية، وتقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي.

وتكمن أهمية الحوار فيما يلي:

-يساعد على فهم وجهات النظر المختلفة وإدراك الدوافع وراءها.

-يخلق جواً من التفاهم المتبادل بين الأفراد والجماعات .

-يقلل من حدة الخلافات ويجنب اللجوء إلى العنف.

-يفتح المجال أمام إيجاد حلول وسط وتقريب وجهات النظر.

-ينمي مهارات الاتصال والتواصل والاستماع الفعال.

-يساعد على بناء ثقة متبادلة وروح مجتمعية إيجابية.

-يعزز قيم التسامح وقبول الاختلافات.

-دور الحوار في تنمية الوعي العام ونشر المعرفة حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

-كونه وسيلة لتجنب الصراعات وحل الخلافات بالطرق السلمية على المستويين المحلي والدولي.

-قدرته على كسر الحواجز النفسية بين الشعوب وتقريب وجهات النظر بين الثقافات المختلفة.

-دوره في تعزيز مشاركة الشباب والمرأة وإسماع صوتهم في القضايا المصيرية.

-كونه أداة لمحاربة التطرف والإرهاب من خلال نشر ثقافة التسامح والاعتدال.

-أهميته في مواجهة موجات الكراهية والعنف عبر منصات التواصل الاجتماعي .

-قدرته على صياغة رؤى مستقبلية مشتركة تجمع بين مختلف أطياف المجتمع.

ومن أبرزسمات الحوار:

-الاستماع الجيد للطرف الآخر بدون مقاطعة.

-عرض الحجج والأدلة بطريقة منطقية مقنعة.

-طرح الأسئلة لتوضيح جوانب الغموض.

-تجنب الهجوم الشخصي أو الإساءة.

-إظهار الاحترام للرأي الآخر.

3. إعلامية الحوار:

إعلامية الحوار تعني استخدام وسائل الإعلام بفاعلية لنشر ثقافة الحوار وتعزيزها في المجتمع. ويمكن تلخيص أبرز ملامح إعلامية الحوار في النقاط التالية:

-اعتماد الإعلام على أسلوب الحوار والمناقشة الهادئة والموضوعية لتناول القضايا المثيرة للجدل بدلاً من أسلوب الخطابة والإلقاء.

-إتاحة الفرصة لطرح وجهات النظر المتباينة والمختلفة دون تهميش أو إقصاء لأي رأي.

-احترام آراء الآخرين وعدم محاولة فرض وجهة نظر واحدة كحقيقة مطلقة .

-الابتعاد عن خطاب التحريض وإثارة العواطف السلبية، والتركيز على الحجة المنطقية.

-تقديم الحقائق والمعلومات بدقة وموضوعية للوصول إلى فهم مشترك.

-طرح البدائل والحلول الممكنة للقضايا المطروحة بعيدًا عن التشنج .

-مراعاة السياقات الاجتماعية والثقافية للقضايا محل النقاش.

إعلامية الحوار هي ببساطة مجموعة المبادئ والأساليب الإعلامية التي تهدف إلى نشر وترسيخ ثقافة الحوار في المجتمع. ويمكن تفصيل ذلك في النقاط التالية:

أولاً: المبادئ الأساسية لإعلامية الحوار

-احترام حرية الرأي والتعبير وعدم محاولة فرض وجهة نظر معينة.

-الالتزام بالموضوعية وتجنب الانحياز أو التحيز لطرف ما.

-تقديم الحقائق بدقة مع ذكر مصادرها.

-عدم إقصاء أي فئة أو رأي من طاولة الحوار .

-احترام آراء الآخرين وعدم محاولة إسكاتها أو الاستخفاف بها.

-البحث عن القواسم المشتركة ونقاط الالتقاء بين الأطراف المختلفة.

ثانياً: أساليب إعلامية الحوار

-اعتماد الحوار المباشر بين ممثلي الآراء المختلفة عوضاً عن الخطابة.

-طرح الأسئلة المحورية بعمق لفهم جذور الخلافات .

-إتاحة الوقت الكافي لكل طرف لعرض وجهة نظره دون مقاطعة.

-تلخيص الحجج الرئيسية لكل طرف بأمانة وموضوعية.

-التركيز على النقاط المشتركة التي يمكن أن تخلق توافقاً.

-طرح بدائل وحلول وسط بين الآراء المتشددة .

-إشراك أوسع شريحة من المجتمع في مناقشة القضايا المطروحة.

-استخدام لغة حوارية هادئة بعيدة عن التجريح أو الاستفزاز.

وهكذا، تعتمد إعلامية الحوار على منهجية منظمة لخلق حوار بنّاء وفاعل يقود إلى مزيد من التفاهم بين مكونات المجتمع.

4. دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحوار:

إن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لها تأثير كبير على صناعة الرأي العام، لذا فإن اعتماد خطاب إعلامي يقوم على نشر قيم التسامح والحوار سيساهم بلا شك في بناء مجتمع أكثر انفتاحاً وتماسكاً.

هناك عدة نقاط يمكن تناولها حول دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحوار:

- يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً مهماً في نشر ثقافة الحوار من خلال استضافة الشخصيات والخبراء من وجهات نظر مختلفة وإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بطريقة منظمة ومحترمة. فعندما يجلس أشخاص من خلفيات وآراء مختلفة على طاولة الحوار في برنامج تلفزيوني أو إذاعي، فهذا يُعلّم الجمهور كيفية الاستماع للآخر والتعامل مع الاختلاف في وجهات النظر باحترام.

- كما يمكن للإعلام أن يساهم في نشر ثقافة الحوار من خلال إبراز القضايا المثيرة للجدل في المجتمع وتسليط الضوء على أهمية الحوار البنّاء حولها. فعلى سبيل المثال، الحوارات والمناظرات التي تتناول قضايا مثل حقوق المرأة أو الأقليات أو الهجرة، تُظهر أن الاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يُفضي إلى الصراع بل ينبغي مناقشته بطريقة بناءة.

- ويمكن لوسائل الإعلام أيضاً أن تقوم بتدريب وتأهيل العاملين في مجال الإعلام على مهارات الحوار وتقبل الاختلاف، بحيث يكونون قدوة للمشاهدين والمستمعين في كيفية إدارة الحوارات البناءة.

إضافة إلى ما سبق، يمكن القول إن وسائل الإعلام تستطيع أيضاً المساهمة في نشر ثقافة الحوار من خلال:

-التركيز على القصص والشخصيات التي تُعبّر عن قيم التسامح والحوار، وإبرازها كنماذج يحتذى بها في المجتمع.

-تنظيم المسابقات والجوائز التي تكرّم الأعمال الإبداعية والمبادرات التي تروّج لثقافة قبول الآخر.

-إقامة الندوات والمؤتمرات التي تجمع بين مختلف شرائح المجتمع لمناقشة القضايا بطريقة بناءة.

-الاهتمام بالبرامج والمحتوى الموجه للأطفال والناشئة، والذي يركز على غرس قيم التسامح وتقبل الاختلاف منذ الصغر.

-مراقبة الخطاب الإعلامي ومنع التطرف أو الكراهية أو الطعن في الآخرين بسبب آرائهم أو انتماءاتهم.

5. استراتيجيات وسائل الإعلام لنشر ثقافة الحوار بفاعلية:

يمكن للإعلام أن يقوم بدور فعّال في ترسيخ ثقافة الحوار وقبول الاختلاف في المجتمع.

-إنشاء برامج حوارية تجمع بين أطراف القضية المطروحة لتبادل وجهات النظر.

-تدريب الإعلاميين والمذيعين على مهارات الاتصال الفعال وإدارة الحوارات الجادة .

-استضافة شخصيات رمزية تمثل التنوع والاختلاف في المجتمع.

-تنظيم ندوات ومنتديات عامة تشجع الجمهور على المشاركة والتعبير عن آرائهم.

-إنتاج محتوى وبرامج ترفيهية تروج لقبول الآخر من خلال الدراما والكوميديا .

-إطلاق حملات توعية بأهمية الحوار عبر منصات التواصل الاجتماعي.

-إشراك الشباب والأطفال في الحوارات وتدريبهم على التعبير عن آرائهم.

-تغطية نماذج ناجحة للحوار وحل النزاعات بالطرق السلمية.

-إبراز القواسم المشتركة بين الشعوب من قيم ومصالح متقاربة.

-تسليط الضوء على التنوع الثقافي وإظهاره كثراء إنساني بدلاً من مصدر للصراع.

-مناقشة القضايا العالمية المشتركة مثل الفقر والمرض والبيئة لخلق تضامن إنساني.

-إتاحة منصات للحوار المباشر وتبادل الزيارات بين مفكري وشباب المجتمعات المختلفة.

-التركيز على الجوانب الإيجابية في كل ثقافة وما تقدمه من إضافات للحضارة الإنسانية.

-نشر الوعي بأهمية التعددية وقبول الاختلافات الثقافية واحترامها .

-مكافحة خطاب الكراهية وإبراز الآثار السلبية للتمييز العنصري أو الديني.

6. خاتمة:

في الختام، يتضح أن للإعلام دوراً حاسماً في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التفاهم بين مكونات المجتمع المختلفة، وكذلك بين الشعوب والثقافات المتنوعة على المستوى العالمي.

ويتحقق ذلك من خلال الالتزام بمنهجية إعلامية موضوعية تركز على طرح القضايا بعمق، وإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بكل احترام وتفهم، والبحث عن أوجه الاتفاق ونقاط التقارب، بعيدًا عن التحريض أو إثارة العواطف السلبية.

وينبغي أن يولي الإعلام اهتماماً خاصاً بالأجيال الشابة من خلال تدريبهم وتشجيعهم على ممارسة الحوار، لاسيما من خلال منصات التواصل الاجتماعي، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر سلاماً وتفاهماً بين شعوب العالم.

7. المصادر والمراجع المعتمدة:

- فيركلو، نورمان : الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية، ترجمة رشاد عبد القادر،في: الكرمل، مجلة فصلية ثقافية، تصدر عن مؤسسة الكرمل الثقافية، العدد 64 ، 2000.

- .الشوبكي و قاسم: محمود يوسف الشوبكي ، و سامي عبد الله بن قاسم ، أهمية الحوار وآثره في الدعوة والتعليم ، الجامعة الإسلامية ، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر ، 16-17 أبريل 2005 ،غزة ،فلسطين.

- سناء محمد سليمان، فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة. ، منشورات عالم الكتب، 2013.

- عامر عبد الوائلي، جدلية الحوار بين الانا والاخر. الأردن, دار غيداء للنشر والتوزيع, 2020.

- جمال سند السويدي، وثيقة الأخوة الإنسانية نحو تعايش سلمي وعالم خالٍ من الصراعات، 2023.

- .بخيت : محمد حسن بخيت، أدب الحوار ، الجامعة الإسلامية ، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر ، 16-17 أبريل 2005 ،غزة ،فلسطين.

- التراث العربي والحوار الثقافي: أعمال الندوة المنعقدة في إطار وحدة البحث حوار الثقافات ؛ من 23 إلى 25 نوفمبر 2007 بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وحدة البحث حوار الثقافات،, 2009.

https://www.kaiciid.org/ar

/https://mawdoo3.com

فرهاد سليمان ، عن ثقافة الحوار، متاح على الرابط: https://www.asocenter.org/ar/node/626